Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إذا قيل أمامها إن فلانة أباحت نفسها لخادمها قالت – وهى تزعم المناقشة حبًا للمناقشة – : إن المرأة قد تهفو هذه الهفوة وهى لا تنظر إلى مثل ذلك الرجل إلا كما تنظر إلى حذاء . وليس كل رجل يصل إلى فراش المرأة يسودها . بل هو قد يكون خدامها فى ذلك الفراش .

وإذا قيل لها إن فلانًا ضرب حبيبته قالت : وهل ضربها إلا لأنه يحبها ؟

إن المرء ليضرب نفسه فى الحائط إذا بلغ به الغيظ ذلك المبلغ ، لو كان ضرب النفس يشفى غلة المغيظ !

وإذا قيل لها إن امرأة فى التاريخ أو قيد الحياة تهالكت على اللذات . قالت : إن المرأة لا تتهالك على اللذات إلا أن تفقد الرجل الذى يفوق اللذة فى روعها . فتحب الرجل لأجل اللذة بدلاً من أن تحب اللذة لأجل الرجل الذى تهواه وتستكين إليه .

وما نفرت قط من مذمة خبيثة عن مبدأ وعقيدة ، وإنما تنفر من جميع الأشياء التى تأباها كما ينفر المرء من طعام يعافه ؛ فهى مسألة ذوق ورغبة وليست مسألة شرف واعتقاد .

ومثل هذه الكرامة لن تعصم صاحبها أن يقارف أخبث المنكرات ، كلما حلت له وغفلت عنه عين الرقيب .

ويحار طبيب الأخلاق كما يحار طبيب الأبدان فى إيواء هذا المزاج إلى مأواه من الصحة والداء . أفمن كانت كذلك فى نزعاتها وخلجاتها أتكون فى رأى الطب امرأة سليمة مستقيمة على